

دراسة للمؤشرات الإنتاجية والتصديرية لمحصول البصل الشتوي المصري

ياسر عبد الحميد دياب*، داليا حامد الشويخ*، ممدوح السيد محمود**

*مدرس-قسم الاقتصاد- كلية الزراعة- جامعة اسيوط.

**باحث-معهد بحوث الاقتصاد-مركز البحوث الزراعية.

مقدمة: يعتبر محصول البصل الشتوي كامل النضج أحد الحاصلات الزراعية الغذائية التي يقبل عليها المستهلك المصري، هذا فضلاً عن كونه أحد الحاصلات التصديرية الهامة نظراً لتوعيته المتميزة في السوق العالمي وميعاد نضجه المبكر. هذا ويخصص إنتاج البصل الشتوي بمحافظات بنى سويف، الفيوم، سوهاج وأسيوط للتصدير حيث يتم نضج المحصول بتلك المحافظات مبكراً خلال شهري فبراير ومارس مما يمكنه تفادي منافسة الأبطال متأخرة النضج في أسواق التصدير والمنتجة في هولندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وجزر كناري، فتبلغ الجدارة الإنتاجية لهذا المحصول في مصر حوالي 11.76 طن للفدان خلال متوسط فترة الدراسة (1997-2006) أما فيما يتعلق بالإنتاج الكلي من محصول البصل الشتوي فقد بلغ حوالي 775.30 ألف طن خلال متوسط فترة الدراسة، بينما بلغ متوسط الرقعة المزروعة منه سنوياً حوالي 65.88 ألف فدان أما الاستهلاك المحلي فقد بلغ في المتوسط حوالي 433.15 ألف طن، يمثل حوالي 55.86% من متوسط اجمالي الكمية المنتجة خلال نفس الفترة، بينما بلغ متوسط كمية صادراته للأسواق الخارجية خلال نفس الفترة حوالي 210.27 ألف طن، تمثل حوالي 27.84% من متوسط اجمالي الكمية المنتجة، في حين بلغ متوسط قيمة صادراته حوالي 115.66 مليون جنيه تمثل حوالي 3.46% من متوسط اجمالي قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة

مشكلة البحث وأهدافه:

يعتبر البصل الشتوي المصري من المحاصيل التصديرية الهامة للبلاد التي تحتل مكانة متميزة في الأسواق العالمية نظراً لتوعيته المتميزة وميعاد نضجه المبكر، وبالرغم من ذلك فإن الكمية المصدرة من هذا المحصول لا تمثل سوى 27.48% من متوسط اجمالي الكمية المنتجة منه خلال فترة الدراسة (1997-2006)، في الوقت التي تمثل فيه الكمية المستهلكة من المحصول محلياً حوالي 55.86% من متوسط اجمالي الكمية المنتجة خلال نفس الفترة، وهذا يوضح زيادة نسبة مخصص الاستهلاك المحلي على حساب النسبة المخصصة للتصدير، لذا، فإن العمل على زيادة الإنتاج وتخفيض الاستهلاك من ناحية، والتعرف على النمط الموسمي لصادراته من ناحية أخرى يمكن أن يسهم في زيادة الصادرات الزراعية والتي من شأنها المساهمة في تخفيض العجز في الميزان التجاري الزراعي

وعليه فإن البحث يهدف بصفة أساسية إلى إلقاء الضوء على بعض المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البصل الشتوي خلال الفترة (1997-2006) وذلك من خلال دراسة وتحليل ما يلي:

1- تطور الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي من المحصول موضع الدراسة على مستوى الجمهورية وعلى مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية

2- العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من البصل الشتوي

3- دالة استهلاك محصول البصل الشتوي 0 4- تطور كمية وقيمة صادرات البصل

5- النمط الموسمي لصادرات البصل

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات

أعتمد البحث على طريقتي التحليل الوصفي والكمي خاصة الأسلوب الاحصائي المعروف بتحليل الانحدار Regression Analysis، وأسلوب تحليل التباين Analysis of variance، وكذلك تحليل السلاسل الزمنية Time Series Analysis. كما اعتمد البحث في الحصول على بياناته على النشرات الاقتصادية التي تصدرها الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، وقاعدة بيانات التجارة الخارجية التابعة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، و بيانات الأمم المتحدة من خلال منظمة الأغذية والزراعة وشبكة المعلومات الدولية " الانترنت " خاصة موقع منظمة الأغذية والزراعة www.fao.org 0

نتائج الدراسة:

انتهت الدراسة إلى العديد من النتائج التي ترتبط بالجوانب التالية:

أولاً: تطور الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلى:

مما لا شك فيه أنه من الأهمية بمكان دراسة وتحليل التطورات المختلفة لكل من الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه (بنى سويف، الفيوم، سوهاج، أسيوط)، لتحديد نقاط الضعف فى كل منها حتى يمكن معالجتها والتأكيد على نقاط القوة بها0

1- تطور الرقعة المزروعة:

تتراوح الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي على مستوى الجمهورية بين 23.87 و 131.73 ألف فدان فى عامي 1998 و 2006 على التوالي، بمتوسط بلغ حوالى 65.88 ألف فدان كما هو موضح بالجدول رقم (1)0 وتؤكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي بحوالى 9,223 ألف فدان سنوياً أى ما يعادل نحو 14.02% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة والمقدر بنحو 65,88 ألف فدان راجع الجدول رقم (2)0

جدول رقم(1): تطور الرقعة المزروعة لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (1997- 2006) المساحة بالألف فدان.

اجمالي الجمهورية	المحافظات				السنة
	أسيوط	سوهاج	الفيوم	بنى سويف	
33.20	4.48	1.88	2.90	3.23	1997
23.87	4.96	2.04	3.25	5.52	1998
32.82	6.31	2.45	7.25	13.02	1999
33.80	4.70	5.14	4.91	13.36	2000
128.77	3.79	3.54	4.88	7.64	2001
62.69	4.72	5.68	7.14	9.76	2002
59.39	3.88	4.93	5.62	6.06	2003
56.08	4.38	6.49	8.49	4.65	2004
96.44	5.70	9.65	13.05	9.87	2005
131.73	5.74	9.84	13.23	15.18	2006
65.88	4.86	5.16	7.07	8.83	المتوسط
100	7.38	7.84	10.73	13.40	% من اجمالى الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

ولم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوي فى نموذج الاتجاه الزمني العام للرقعة المزروعة من البصل الشتوي فى محافظة بنى سويف وكما هو موضح فى الجدول رقم (2)0

وفى محافظة الفيوم تتراوح بين 2.90 و 13.23 ألف فدان فى عامي 1997 و 2006 على التوالي بمتوسط بلغ حوالى 7.07 ألف فدان، كما هو موضح بالجدول رقم (1)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة سنوياً بحوالى 1.043 ألف فدان بمعدل تغير بلغ حوالى 14.75% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (2)0

أما فى محافظة سوهاج أظهرت البيانات الموضحة بالجدول رقم (1) أن الرقعة المزروعة بالبطيخ الشتوي تتراوح بين 1.88 و 9.84 ألف فدان فى عامي 1997 و 2006 حيث بلغ متوسطها حوالى 5.16 ألف فدان، ويوضح الجدول رقم (2) زيادة المساحة المنزرعة من المحصول بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالى 0.889 ألف فدان بنسبة بلغت حوالى 17.22% من متوسط الظاهرة 0

جدول رقم (2): النماذج المقدره للاتجاه الزمني العام لتطور الرقعة المزروعة لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (1997-2006) (ألف فدان)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط المتغير	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
0.49	7.67	14.02	9.223	65.88	ص ^أ = 15.154 + س ^د 9.223 (2.77)	الجمهورية
0.12	1.08	-	-	8.83	ص ^أ = 6.283 + س ^د 0.463 (1.037)	بنى سويف
0.75	24.36	14.75	1.043	7.07	ص ^أ = 1.333 + س ^د 1.043 (4.936)	الفيوم
0.87	55.02	17.22	0.889	5.16	ص ^أ = 0.277 + س ^د 0.889 (7.417)	سوهاج
0.014	0.12	-	-	4.86	ص ^أ = 4.688 + س ^د 0.032 (0.339)	أسيوط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1)0

أما فى محافظة أسيوط فلم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوي فى نموذج الاتجاه الزمني العام للرقعة المزروعة من البصل الشتوي، راجع الجدول رقم (2) 0

مما سبق، يتضح أن زيادة الرقعة المزروعة بالبصل الشتوي على مستوى الجمهورية، إنما يعزى بالدرجة الأولى لزيادتها فى محافظتي الفيوم وسوهاج وهذا يفسر ضعف الكميات المصدرة من البصل الشتوي للأسواق الخارجية 0 لذا، فإنه من الضروري العمل على زيادة الرقعة المزروعة بكل من محافظتي بنى سويف وأسيوط لزيادة الكمية المنتجة والمتاحة للتصدير 0

2- تطور الغلة الفدانية:

267

تشير البيانات المدونة فى الجدول رقم (3)، ان الغلة الفدانية لمحصول البصل الشتوي على مستوى الجمهورية تتراوح بين 10.78 و 12.83 طن فى عامي 1997 و 2002 على

التوالى، بمتوسط بلغ حوالى 11.76 طن 0 وتأكد إحصائياً زيادة الغلة الفدانية على مستوى الجمهورية بحوالى 0.208 طن للفدان سنوياً، بمعدل تغير بلغ حوالى 1.77% من متوسط الظاهرة موضع الدراسة راجع الجدول رقم (4)0

جدول رقم (3): تطور الغلة الفدانية لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (1997-2006). الغلة الفدانية بالطن

السنة	المحافظات				اجمالي الجمهورية
	بنى سويف	الفيوم	سوهاج	أسيوط	
1997	7.77	12.96	13.54	13.6	10.78
1998	8.23	12.18	13.15	13.83	11.12
1999	7.96	11.6	14.03	13.8	10.81
2000	8.51	13.21	15.08	13.95	12.27
2001	8.28	13.93	14.36	13.31	10.06
2002	9.28	12.4	14.69	14.67	12.83
2003	10.24	12.91	15.38	15.02	12.61
2004	10.61	13.48	15.82	14.99	12.4
2005	10.79	14.35	15.77	15.87	12.36
2006	10.76	14.85	16.56	16.03	12.33
المتوسط	9.24	13.19	14.84	14.51	11.76

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

وتتراوح الغلة الفدانية فى محافظة بنى سويف بين 7.77 و 10.79 طن فى عامى 1997 و 2005 على التوالى حيث بلغ متوسطها حوالى 9.24 طن، وتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوى فى نموذج الاتجاه الزمنى العام للغلة الفدانية من البصل الشتوى بزيادة سنوية قدرة بحوالى 0.390 طن بمعدل تغير بلغ حوالى 4.22% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة وكما هو موضح فى الجدول رقم (4)0

وفى محافظة الفيوم تتراوح بين 11.6 و 14.85 طن فى عامى 1999 و 2006 على التوالى بمتوسط بلغ حوالى 13.19 طن، كما هو موضح بالجدول رقم (3)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الرقعة المزروعة سنوياً بحوالى 0.237 طن بمعدل تغير بلغ حوالى 1.81% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم (4)0

أما فى محافظة سوهاج أظهرت البيانات الموضحة بالجدول رقم (3) أن الغلة الفدانية للبصل الشتوي تتراوح بين 13.15 و 16.56 طن فى عامى 1998 و 2006 حيث بلغ متوسطها حوالى 14.84 طن، ويوضح الجدول رقم (4) زيادة المساحة المنزرعة من المحصول بمقدار سنوى مؤكد إحصائياً بلغ حوالى 0.338 طن بنسبة بلغت حوالى 2.29% من متوسط الظاهرة 0

جدول رقم (4): النماذج المقدره للاتجاه الزمنى العام لتطور الغلة الفدانية لمحصول البصل الشتوي المصرى علم من أهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (1997-2006) 268 .

البيان	نموذج الاتجاه الزمنى العام	متوسط المتغير		R ²	F
		مقدار	التغير السنوي معدل %		
الجمهورية	$ص = 0.208 + 10.611 س$ (2.441)	11.76	1.77	0.42	5.96

0.91	74.27	4.22	0.390	9.24	ص ^ه = 7.101 + 0.390 من د. (8.618)**	بنى سويف
0.51	8.47	1.81	0.237	13.19	ص ^ه = 11.881 + 0.237 من د. (2.912)**	الفيوم
0.88	63.39	2.29	0.338	14.84	ص ^ه = 12.981 + 0.338 من د. (7.962)**	سوهاج
0.81	32.52	1.95	0.283	14.51	ص ^ه = 12.951 + 0.283 من د. (2.837)*	أسيوط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم 0(3)

وفي محافظة أسيوط تتراوح بين 13.6 و 16.03 في عامي 1997 و 2006 بمتوسط بلغ حوالي 14.51 طن كما هو موضح بالجدول رقم (3)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الغلة الفدائية من محصول البصل الشتوي سنوياً بحوالى 0.283 طن بمعدل تغير بلغ حوالى 1.95% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم 0(4)

2- تطور الإنتاج الكلى:

تشير البيانات الواردة فى الجدول رقم (5) أن الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي على مستوى الجمهورية تتراوح بين 265.39 و 1624.23 ألف طن فى عامي 1998 و 2006 على التوالي، بمتوسط بلغ حوالى 775.30 ألف طن كما هو موضح بالجدول رقم (5) وتؤكد إحصائياً زيادة الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي بحوالى 121.81 ألف طن بمعدل تغير بلغ 15.71% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة راجع الجدول رقم 0(6) ولم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوي فى نموذج الاتجاه الزمنى العام للإنتاج الكلى من البصل الشتوي فى محافظة بنى سويف وكما هو موضح فى الجدول رقم 0(6)

جدول رقم (5): تطور الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (1997-2006). (الإنتاج الكلى بالآلاف طن)

اجمالي الجمهورية	المحافظات				السنة
	أسيوط	سوهاج	الفيوم	بنى سويف	
357.95	60.90	25.50	37.62	25.11	1997
265.39	68.57	26.77	39.56	45.40	1998
354.75	87.04	34.37	84.07	103.62	1999
414.76	65.54	77.54	64.82	113.73	2000
1295.40	50.43	50.89	67.92	63.28	2001
804.33	69.21	83.42	88.47	90.54	2002
748.84	58.23	75.84	72.49	62.05	2003
695.38	65.63	102.62	114.45	49.35	2004
1192	90.40	152.16	187.30	106.53	2005
1624.23	92.08	192.92	196.39	163.33	2006
775.30	70.80	79.20	95.31	82.29	المتوسط
100	9.13	10.22	12.29	10.61	% من اجمالى الجمهورية

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

وفي محافظة الفيوم تتراوح بين 37.62 و 196.39 ألف طن فى عامي 1997 و 2006 على التوالي بمتوسط بلغ حوالى 95.31 ألف طن بنسبة 12.29% من اجمالى الإنتاج الكلى بالجمهورية، كما هو موضح بالجدول رقم (5)، وقد تأكد إحصائياً زيادة الإنتاج الكلى سنوياً بحوالى 16.113% سنوياً من متوسط الظاهرة موضع الدراسة، راجع الجدول رقم 0(6)

أما في محافظة سوهاج أظهرت البيانات الموضحة بالجدول رقم (5) أن الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي تراوح بين 25.50 و 192.92 ألف طن في عامي 1997 و 2006 حيث بلغ متوسطها حوالي 79.20 ألف طن بنسبة 10.22% من اجمالي الإنتاج الكلى بالجمهورية، ويوضح الجدول رقم (6) زيادة الإنتاج الكلى من المحصول بمقدار سنوي مؤكد إحصائياً بلغ حوالي 16.686 ألف طن بنسبة بلغت حوالي 21.07% من متوسط الظاهرة (0)

جدول رقم (6): النماذج المقدره للاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلى لمحصول البصل الشتوي المصرى على مستوى الجمهورية وأهم محافظات إنتاجه خلال الفترة (1997-2006) (ألف طن)

R ²	F	التغير السنوي		متوسط المتغير	نموذج الاتجاه الزمني العام	البيان
		معدل %	مقدار			
0.64	14.19	15.71	121.81	775.30	ص ^أ = 121.81 + 105.339 س ^د (3.767)**	الجمهورية
0.32	3.83	-	-	82.29	ص ^أ = 7.74 + 39.869 س ^د (1.958)**	بنى سويف
0.76	26.61	16.91	16.113	95.31	ص ^أ = 16.113 + 6.690 س ^د (5.159)**	الفيوم
0.87	55.97	21.07	16.686	79.20	ص ^أ = 16.686 + 9.57 س ^د (7.481)**	سوهاج
0.17	1.67	-	-	70.80	ص ^أ = 1.959 + 60.029 س ^د (1.292)	اسيوط

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم 0(1)

ولم يتأكد إحصائياً معنوية التغير السنوى فى نموذج الاتجاه الزمني العام للإنتاج الكلى من البصل الشتوى فى محافظة اسيوط، راجع الجدول رقم (6) 0

مما سبق، يتضح أنه بالرغم من زيادة معدل النمو السنوى فى الإنتاج الكلى من البصل الشتوى على مستوى الجمهورية إلا أنها زيادة صغيرة لا تحقق فائض للتصدير (0) لذا، فإن الأمر يتطلب ضرورة العمل على زيادة الرقعة المزروعة بالبصل الشتوى وغلته الفدانية على مستوى الجمهورية بصفة عامة وعلى مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية بصفة خاصة، حتى يمكن تحقيق زيادة فى كمياته المصدرة للأسواق الخارجية (0)

ثانياً: العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة:

نظراً لأن زيادة الإنتاج الكلى من البصل يمكن أن يتحقق عن طريق زيادة الرقعة المزروعة أو زيادة الغلة الفدانية أو الاثنين معاً، ولما كانت الرقعة المزروعة بالبصل الشتوى والغلة الفدانية دون المستوى المطلوب سواء على مستوى الجمهورية أو على مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية، فإن الأمر يتطلب ضرورة التعرف على بعض العوامل الاقتصادية التى يمكن ان تؤثر على الرقعة المزروعة ومدى استجابة الرقعة المزروعة للتغيرات التى تحدث بها (السعر المزرعى، التكاليف الإنتاجية، صافى العائد وسعر التصدير فى السنة السابقة) (0) وقد تم تقدير معالم النموذج الخطى الكامل لتلك العوامل ولم يثبت معنوية أي من تلك المتغيرات، وباستخدام نموذج الانحدار المتدرج تبين أن زيادة السعر المزرعى بمقدار وحدة واحدة يودى إلى زيادة الرقعة المزروعة بمقدار 5.902 ألف فدان وأن هذا العامل يفسر حوالي 69% من التغيرات (270)، الرقعة المزروعة من المحصول فى العام التالي (0)

جدول رقم (7): العوامل الاقتصادية المحددة للرقعة المزروعة من محصول البصل الشتوي خلال الفترة (1990 – 2006)0

السنة	الرقعة المزروعة (الف فدان)	السعر المزرعي (جنيه طن)	التكاليف الإنتاجية (جنيه طن)	صافي العائد (جنيه طن)	سعر التصدير (جنيه طن)
1997	357.95	258.97	1703	1258.8	417.8
1998	265.39	274.2	2312.5	907.4	422.47
1999	354.75	189.43	2306.6	350.63	305.23
2000	414.76	309.66	2206.4	387.76	321.88
2001	1295.4	319.89	2189.3	567.19	383.08
2002	804.33	235.12	2206.4	624.42	745.64
2003	748.84	342.35	2370	650.95	615.87
2004	695.38	375.58	2486	1715.58	634.41
2005	1192	390.81	2632	1298.81	596.8
2006	1624.23	480.8	2791	3380.8	693.425
المتوسط	775.30	274.27	2320.32	1114.23	513.66

المصدر:

1- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

2- البنك الاهلي المصري، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

جدول رقم (8): دالة استجابة الرقعة المزروعة من محصول البصل الشتوي خلال الفترة (1990 – 2006)0

التنوع	الدالة	F	R ²
الانحدار الخطي الكامل	ص ^٨ = 839.929 + 11.653 س ^١ - 0.804 س ^٢ - 0.161 س ^٣ - 0.535 س ^٤ (2.405) (1.143) (0.840) (0.605)	4.23	0.77
الانحدار المتدرج	ص ^٨ = - 1217.54 + 5.902 س ^١ (4.131)	18.61	0.69

** معنوي عند 1% و * معنوي عند 5%

حيث تشير " ص^٨ " إلى القيمة التقديرية للرقعة المزروعة، (س^١) السعر المزرعي، (س^٢) التكاليف الإنتاجية، (س^٣) صافي العائد، (س^٤) سعر التصدير، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة **المصدر**: حسب من بيانات الجدول رقم (7) 0

ثالثاً: دالة استهلاك البصل الشتوي:

271

باستعراض الكمية المستهلكة من البصل وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بها (كمية الإنتاج، سعر التجزئة، نصيب الفرد السنوي من البصل و كمية صادرات البصل)

وكما هو موضح بالجدولين رقم (9 و10) يتضح من تقدير نموذج الانحدار الخطى المتدرج للمتغيرات أن النتائج تتفق والمنطق الاقتصادي والواقع الفعلي للاستهلاك، إذ أن الكمية المستهلكة من البصل الشتوى تتناسب طردياً مع متوسط نصيب الفرد السنوى منه إذ أن زيادة متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك السنوي من البصل الشتوى يؤدي إلى زيادة الكمية المستهلكة بمقدار 20.335 ألف طن، كما أتضح أن هذا العامل يفسر حوالى 88% من التغيرات الحادثة فى الكمية المستهلكة 0 لذا، فإنه يجب الاهتمام بالعوامل المؤثرة على الاستهلاك جنباً إلى جنب مع العوامل المؤثرة على الإنتاج، والعمل على تفعيل دور كل منها بما يحقق زيادة الفائض للتصدير ومن ثم زيادة كمية وقيمة صادرات البصل0

رابعاً: تطور كمية وقيمة صادرات البصل الشتوي:

تحتل صادرات البصل الشتوى أهمية خاصة بين الحاصلات الزراعية المتميزة فى السوق العالمي وميعاد نضجه المبكر، مما يمكنه من تفادى منافسة الأبيصال المتأخرة النضج فى أسواق التصدير0 لذا، فإن الأمر يتطلب ضرورة الاهتمام بهذا المحصول التصديري الهام والعمل على زيادة الكمية المصدره منه بما يسهم فى حصيلة الصادرات الزراعية، وعند دراسة التطور الكمي والنقدي لصادرات البصل الشتوى لتقييم الوضع الحالي لها0 امكن الحصول على النتائج المدونة بالجدولين (11 و12) وتشير نتائج الدراسة إلى أن متوسط كمية صادرات البصل خلال فترة الدراسة بلغ حوالى 210.27 ألف طن خلال فترة الدراسة، تمثل حوالى 27.84% من متوسط الكمية المنتجة والتي تبلغ حوالى 775.30 ألف طن خلال نفس الفترة، بينما بلغ متوسط قيمة صادراته

جدول رقم (9): تطور الكمية المستهلكة من البصل الشتوى المصرى وأهم المتغيرات الاقتصادية المرتبطة به خلال الفترة (1997-2006).

السنة	كمية الاستهلاك ألف طن	كمية الإنتاج ألف طن	سعر التجزئة طن/ جنيهه	نصيب الفرد السنوي من البصل كجم	كمية صادرات البصل ألف طن
1997	333.19	357.95	1627.50	14.50	103.95
1998	448.93	265.39	1650.00	19.18	150.52
1999	528.36	354.75	1672.50	22.16	105.79
2000	515.5	414.76	1710.00	21.23	147.79
2001	449.49	1295.40	1725.00	18.18	166.36
2002	401.36	804.33	1819.49	15.94	137.6
2003	392.55	748.84	1841.25	15.31	320.2
2004	406.45	695.38	1881.00	15.56	329.6
2005	431.49	1192	1927.50	16.23	300.1
2006	424.15	1624.23	2107.50	15.58	340.81
المتوسط	433.15	775.30	1796.17	17.39	210.27

المصدر: 1. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى،

نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

2. البنك الاهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0

جدول رقم (10): دالة استهلاك محصول البصل الشتوي المصرى خلال الفترة (1990-2006)0

النموذج	الدالة	F	R ²
الانحدار الخطى الكامل	ص ^٨ = - 241.007 + 0.007س _١ + ٠.131س _٢ + ٠.٤١١س _٣ - 0.031س _٤ (3.889) ** (1.152)	338.03	0.99
الانحدار المتدرج	ص ^٨ = 79.032 + 20.355س _٣ (7.874) *	61.998	0.88

** معنوي عند 1% و * معنوي عند 5%

حيث تشير " ص^أ " إلى القيمة التقديرية للكمية المستهلكة من البصل، (س₁) كمية الإنتاج، (س₂) سعر التجزئة، (س₃) نصيب الفرد السنوي من البصل، (س₄) كمية صادرات البصل، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة 0

المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (9) 0

حوالى 115.66 مليون جنيه، تمثل حوالى 3.46% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة، فى حين تؤكد إحصائياً زيادة كلاً من كمية وقيمة محصول البصل المصدر سنوياً بحوالى 29.008 ألف طن و 22.734 مليون جنيه يمثلان حوالى 13.79% و 19.65% من متوسطي الكمية والقيمة المصدرة، بينما أتضح أن هناك زيادة سنوية مؤكدة إحصائياً فى قيمة الصادرات الزراعية تقدر بحوالى 630.167 مليون جنيه، تمثل حوالى 18.82% من متوسط قيمة الصادرات خلال فترة الدراسة 0

مما سبق يتضح أنه بالرغم من الزيادة السنوية المؤكدة إحصائياً فى كلاً من كمية وقيمة صادرات البصل إلا أنها ما زالت دون المستوى المطلوب، الأمر الذى لن يتحقق إلا من خلال تفعيل دور العوامل المؤثرة على كل من الرقعة المزروعة والإنتاج والاستهلاك المحلى والمشار إليها أنفاً ولكن ليس على حساب محصول القمح الذى يعد من أهم المحاصيل المتنافسة للبصل الشتوى 0

جدول رقم (11): تطور الكميات المصدرة والقيمة النقدية لصادرات البصل الشتوى المصرى خلال الفترة (1997-2006)

السنوات	الكمية (الألف طن)	القيمة (المليون جنيه)	قيمة الصادرات الزراعية (المليون جنيه)
1997	103.95	43.43	1200.0
1998	150.52	63.59	1600.0
1999	105.79	32.29	2000.0
2000	147.79	47.57	1790.0
2001	166.36	63.73	1800.0
2002	137.6	102.6	2800.0
2003	320.2	197.2	4100.0
2004	329.6	209.1	5800.0
2005	300.1	179.1	6200.0
2006	340.81	217.96	6183.06
المتوسط	210.27	115.66	3347.31

المصدر: جمعت وحسبت من:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، 2006

جدول رقم (12): النماذج المقدره للاتجاه الزمنى العام لتطور كمية وقيمة صادرات البصل المصرى خلال فترة (1997-2006) 0

R ²	F	التغير السنوي		متوسط رة لن 273	نموذج الاتجاه الزمنى العام	البيان
		المعدل %	المقدار			
0.78	29.36	13.79	29.008	210.27	ص ^أ = 29.008 + 50.728 ت - 5.418	كمية صادرات البصل (ألف طن)
0.81	35.48	19.65	22.734	115.66	ص ^أ = 22.734 + 9.381 ت - 5.957	قيمة صادرات البصل (مليون جنيه)

0.87	57	18.82	630.167	3347.31	ص ^أ = 630.167 + 118.612 (7.550)	قيمة الصادرات الزراعية (مليون جنيه)
------	----	-------	---------	---------	-----------------------------------------------	-------------------------------------------

** معنوي عند 1% و * معنوي عند 5%

حيث تشير "ص^أ" إلى القيمة التقديرية لتطور المتغيرات، وتشير "س^د" إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث ه = 1، 2، 3،، 10، وتشير الأرقام بين القوسين () أسفل معاملات الانحدار إلى قيمة "ت" المحسوبة المصدر: حسب من بيانات الجدول رقم (11) 0

خامساً: النمط الموسمي لصادرات البصل:

يعنى النمط الموسمي لصادرات البصل تقدير الدليل الموسمي للكميات ولأسعار الشهرية المصدرة 0

1- التطور الشهري لكمية صادرات مصر من البصل بالطن خلال الفترة (2006-2001):

وتشير تقديرات الدليل الموسمي لكميات التصدير الشهرية خلال الفترة 2006-2001 إلى بلوغه أدنى ما يمكن في شهور أغسطس وسبتمبر ونوفمبر وأكتوبر، إذ قدر بحوالى 71% و 77% و 80% و 85% في كل منهم على التوالي، وبلغه أقصى ما يمكن في شهور مايو وأبريل ويناير وفبراير إذ قدر بحوالى 192% و 185% و 111% و 108% في كل منهم على التوالي، وبناء عليه فإن تعظيم حصيلة الصادرات من البصل يقتضى تركيز تصديره في الشهور الأربعة سالفة الذكر والتي تتناسب مع مواعيد نضج العروة الشتوي، راجع الجدول رقم (13) 0

جدول رقم (13): التطور الشهري لكميات صادرات مصر من البصل بالطن خلال الفترة (2006 – 2001) 0

الرقم القياسي الموسمي	متوسط الشهور	2006	2005	2004	2003	2002	2001	للسنوات الشهور
111	22280.33	27254.5	15381.9	32389.6	12774	20643	25239	1
108	21581.86	38188.6	21519	15658.6	30833	7014	16278	2
99	19764.91	29692.1	15700.8	23110.6	22384	16695	11007	3
185	36946.58	43079.3	23274.5	39596.7	43036	44520	28173	4
192	38392.8	39968.8	19485.6	34795.4	73121	46886	16100	5
106	21191.88	14419.9	40786.2	17296.2	15435	29033	10181	6
106	21161.11	16381.3	19591.6	13011.8	17068	51067	9847	7
71	14116.98	12027.7	20647.9	8865.3	18831	14802	9528	8
77	15343.68	9615.1	30922.9	18020.1	13254	11471	8779	9
85	17064.55	6163.3	34654.9	20669.1	19781	13795	7324	10
80	16051.5	11434.9	18763	12227.1	23592	18254	12038	11
100	19996.28	14851.5	20467.5	23425.7	30119	19250	11864	12
	263892.5	263077	281195.8	259066.2	320228	293430	166358	الإجمالي
100	21991.04	21923.08	23432.98	21588.85	26685.67	24452.5	13863.17	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، 2006 0

2- التطور الشهري لأسعار صادرات مصر من البصل بالطن خلال الفترة (2006-2001):

يتبين من نتائج بيانات الجدول رقم (14)، أن تقديرات الدليل الموسمي لأسعار التصدير الشهرية خلال الفترة (2006-2001) تبلغ الحد الأدنى في شهور سبتمبر وأكتوبر وأغسطس ونوفمبر إذ قدر بحوالى 5: 274 و 78.10% و 84.15% و 86.64% في كل منهم على التوالي، وبلغه أقصى ما يمكن في شهور أبريل ومايو ومارس ويونيو

جدول رقم (14): التطور الشهري لأسعار صادرات مصر من البصل (جنيه/طن) خلال الفترة (2006 – 2001) 0

الرقم	متوسط	2006	2005	2004	2003	2002	2001	للسنوات
-------	-------	------	------	------	------	------	------	---------

القياسي الموسمي	الشهور							الشهور
89.83	495.10	636.60	584.77	627	452.4	379.9	289.9	1
94.31	519.79	709.74	636.80	657.3	440.9	335.3	338.7	2
108.53	598.20	808.18	729.51	753	598.3	373.8	326.4	3
139.32	767.90	1127.23	992.48	982.6	804.2	335.7	365.2	4
116.99	644.80	848.91	772.09	770.6	625	445.4	406.8	5
103.61	571.06	753.52	684.03	681.9	558.4	351.2	397.3	6
88.53	487.96	622.19	570.06	488.4	587.2	308.6	351.3	7
84.15	463.79	619.02	558.91	433.4	596.2	345.9	229.3	8
71.25	392.70	463.26	435.71	400.8	408.2	318.8	329.4	9
78.10	430.48	509.43	475.95	411	464.4	366.2	355.9	10
86.64	477.53	611.88	559.23	524	467.9	385.9	316.3	11
100	551.17	725.88	655.97	520.1	651.7	387.1	366.3	12
100	533.37	702.99	637.96	604.18	554.57	361.15	339.4	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، 2006

إذ قدر بحوالي 139.2% و 116.89 و 108.35 و 103.61% في كل منهم على التوالي، وأن أشهر الطلب المتزايد تتفق مع الواقع الانتاجي للبصل المصري وذلك في الأسواق العربية بعكس الأسواق الأوروبية حيث تنخفض الصادرات نسبياً خلال أشهر الإعفاء الجمركي في فبراير ومارس 0

الملخص:

مما لا شك أن محصول البصل الشتوي كامل النضج يعتبر أحد الحاصلات الزراعية الغذائية الضرورية الهامة في مصر، فضلاً عن كونه أحد الحاصلات التصديرية الرئيسية نظراً لتنوعيته المتميزة في السوق العالمي وميعاد نضجه المبكر، وبالرغم من ذلك فإن الكمية المصدرة منه لا تمثل سوى 27.48% من متوسط الكمية المنتجة خلال فترة الدراسة (1997-2006) 0 لذا، فإن البحث استهدف إلقاء الضوء على المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية والتصديرية لمحصول البصل الشتوي من خلال دراسة وتحليل تطور الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي على مستوى الجمهورية وعلى مستوى محافظات إنتاجه الرئيسية، والعوامل الاقتصادية المحددة للإنتاج وتلك المؤثرة على الكمية المستهلكة من المحصول محلياً، هذا فضلاً عن تطور كمية وقيمة صادراته، وأخيراً تقدير النمط الموسمي لصادرات البصل المصري 0

وقد انتهى البحث إلى العديد من النتائج لعل من أهمها ما يلي:

- 1- بالرغم من زيادة كل من الرقعة المزروعة والغلة الفدانية والإنتاج الكلي من البصل الشتوي على مستوى الجمهورية، إلا أن هناك نقص غير مؤكد إحصائياً في الرقعة المزروعة والإنتاج الكلي في محافظتي بنى سويف وأسيوط 0
- 2- السعر المزرعي في السنة السابقة له دور مؤثر في تحديد الرقعة المزروعة من البصل الشتوي 0
- 3- سعر التصدير يمكن أن يلعب دور هـ 275 بر المساحة المزروعة إذا ما تم إعلام المزارعين به وشعورهم بالاستفادة منه نفدياً 0
- 4- نصيب الفرد السنوي من البصل بالكجم يعتبر أهم العوامل المؤثرة على كمية الاستهلاك السنوي من البصل، حيث تبين أنها مسنولة عن حوالي 88% من التغيرات الحادثة في الكمية المستهلكة 0

5- بالرغم من زيادة كمية وقيمة صادرات محصول البصل الشتوى خلال فترة الدراسة إلا أنها ما زالت دون المستوى المطلوب 0

وبناء على ما تقدم فإن الدراسة توصى بما يلي:

1- ضرورة إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ووزارة التجارة والصناعة تتوافر بها كافة المعلومات التسويقية للطلب على السلع والمنتجات المصرية، وتوفير تلك المعلومات للباحثين ومتخذي القرار الانتاجى والتسويقي والمنتجين والمصدرين وكافة أطراف المنظومة التصديرية 0

2- تفعيل وتنشيط دور الإرشاد الانتاحى والتسويقي لمد المزارعين بالمعلومات الإنتاجية والتسويقية وخاصة للسلع التصديرية 0

3- التصدير فى شهور مارس وأبريل ومايو ويونيو من شأنه تعظيم حصيلة الصادرات من هذا المحصول خاصة فى الأسواق العربية 0

المراجع:

- 1- البنك الاهلى المصرى، النشرة الاقتصادية، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات غير منشورة، القاهرة، 2006 0
- 3- داليا حامد الشويخ، دراسة اقتصادية قياسية لمحصول البصل فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 1999 0
- 4- محمد هانى مصطفى شبارة (دكتور)، دراسة اقتصادية عن العوامل المؤثرة على الطلب الخارجى للبصل المصرى، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد 24، العدد 4، 2003 0
- 5- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى، نشرة الاقتصاد الزراعى، أعداد مختلفة، القاهرة، 2006 0
- 6- ياسر عبد الحميد عبد الراضى دياب، التجارة الخارجية لأهم الحاصلات الزراعية فى مصر، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 1999 0

An Indicators Study of production and export of the Egyptian Winter Onion Crop.

* Yaser A. A. Diab * Dalia H. El Showeikh ** Mamdouh E. Mahmoud

* Agric. Econ. Department, Assiut University.

** Agric. Econ. Res. Instit- Agric. Res. Center.

Summary: There is no doubt that the winter onions crop is considered as one of the necessary and important agricultural food crop in Egypt. Moreover it is considered as one of the important exporting crop due to its unique type in the world market and its early maturing. Unfortunately, the exported quantities represent 27.48% only of the average produced quantity during the period of study (1997-2006).

Therefore, the present study aims to shed light on the production, consumption and export indicators of the winter onion crop through the study of the cultivated area, production per feddan and the gross production over the country and over its main producing governorate. A study of the economical factors which determine the production and those which affect the locally consumed quantity has been carried out.

Results of the study concluded that:

- 1- In spite of increasing the cultivated area, production per fadden and gross production of winter onion all over the country, there exist a fluctuations statistically undefined in each of them over the country and its main producing governorate except Beni Suif and Assuit Governorates.
- 2- The farm price has an effecting role in the allocated cultivated area of winter onion in the next year.
- 3- Exporting price can play an important role in the allocation of the cultivated area if the farmers are informed about its usefulness.
- 4- Annual consumption per capita is considered the main important factor on the annual consumed quantity.
- 5- Although the exported quantity is statistically assured increased, it is still under the required level.
- 6- In spite of the exporting in March, April, May, June, maximizing the proceeds of export, while the exporting quantities reached the utmost in May, April, July, and February.

The study recommend to set up a joint – database between the Ministry of Agriculture & Land Reclamation and the Ministry of Industry and Trade to make all marketing information of the demand of Egyptian commodities and products available and provide it to researchers , production, and marketing decision makers, exporters and all the other interested bodies. To activate the role of both agricultural and marketing extension to provide the producers with the production and marketing information especially the exporting crops.